

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظمه أيضا ما كتب به إلى أخيه عماد الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي أفاض الله تعالى علينا من فتوحاته قوله .

(ما للنوى رقة ترثي لمكتئب ... حران في قلبه والدمع في حلب) .

(قد أصبحت حلب ذات العماد بكم ... وجلق إرم هذا من العجب) .

وتوفي الشيخ عماد الدين بالصالحية سنة 667 ودفن بسفح قاسيون عند والده بتربة القاضي ابن الزكي رحم الله تعالى الجميع .

وابن الزكي أيضا محيي الدين .

ومن نظم سعد الدين المذكور في وسيم رآه بالزيادة في دمشق .

(يا خليلي في الزيادة طيب ... سلبت مقلته جفني رقاده) .

(كيف أرجو السلو عنه وطرفي ... ناظر حسن وجهه في الزيادة) .

وله .

(علقت صوفيا كبد الدجى ... لكنه في وصلي الزاهد) .

(يشهد وجدي بغرامي له ... فدیت صوفيا له شاهد) .

وله أيضا .

(صبوت إلى حريري مليح ... تكرر نحو منزله مسيري) .

(أقول له ألا ترثي لصب ... عديم للمساعد والنصير) .

(أقام بباكم خمسين شهرا ... فقال كذا مقامات الحريري) .

وله .

(وغزال من اليهود أتاني ... زائرا من كنيسة أو كناسه)